Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينبه الباحث ــ أخيراً ــ إلى أن هذه التمرينات تخضع لأصول **علم النفس الحركى**، وتؤدى إلى إتقان الأداء المسرحى بعد ذلك. وهذا التدرج يمضى فى أربعة أطوار:

- ألعاب التنفس وتنمية الإدراك.
- ألعاب الحركة والمحاكاة.
- الحركات والتمثيل الصامت.
- من ألعاب المحاكاة إلى الألعاب ذات الطابع الدرامى.

من النوع الأول تمارين الشهيق والزفير، ونفخ البالونات وتفريغها لملاحظة حركتها فى الحالين، وصنع أشكال منها للزينة، أو اللعب بها ... وينمو هذا الاتجاه الحركى الصامت إلى أن يطلب من الطفل تمثيل حالات نفسية فى انعكاسها العضوى: كيف يتنفس لص ضبط متلبسا بالسرقة؟ ويدخل فى هذا ملامسة الأشياء ــ والطفل معصوب العينين ــ ثم الطلب منه التعرف عليها ووصفها، بعد رفع العصابة.

ومن النوع الثانى تتحقق محاولة الاقتراب من الطابع الدرامى (فى الحركة) من خلال عملية المحاكاة المبسطة لبعض المواقف التى تخص الإنسان أو الحيوان، مع الاحتفاظ بالطابع الحركى، وهو قاسم مشترك بين سائر المراحل، ومن صوره أن يرسم المعلم خطاً متعرجاً يسير عليه الأطفال، مع افتراض أن هذا الخط يحدد طبيعة الأرض التى يسيرون عليها: أرض موحلة، أرض رملية، أرض مزروعة بنبات شوكى ــ أرض ساخنة .. إلخ، وهذا مما سيؤثر على حركة الجسم ويرسم الهيئة التى ينبغى أن يكون عليها . ومن هذه التمارين الحركية المحاكية: الإنسان الآلى ــ الطفل المتعب ــ فاقد التوازن ــ النظر فى المرآة .. وهذه تعنى أن المدرس يؤدى حركة، كأن يرفع يده اليمنى، فيؤدى الطفل عكسها، بأن يرفع يده اليسرى .. فكأنه ينظر فى مرآة .. وهكذا.

أما مرحلة الحركات والتمثيل الصامت فإنها تأتى بعد تنمية استعداد الطفل بحيث يمكنه التحكم فى حركاته وقسمات وجهه، مع تنمية دقة الملاحظة والتدقيق فى المطلوب. وفى هذه المرحلة يتم التعامل باللغة فى صيغة مفردات. من هذا أن